

## (23) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم

### القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول الناظم الاخضر رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه امين الهمز للتصديق والتصور وبالذى يليه معناه حري وهل لتصديق بعكس ما غير -

00:00:00

ولف الاستفهام ربما عبر استبطاء او تقرير تعجب تهكم تحبير تنبئه استبعاد نو. ترهيب انكار ذي توبيخ نو تكذيبى. نعم ما زلنا نتحدث يا اخوان عن الباب السادس وهو باب الانشاء -

00:00:23

تحدثنا في الدرس السابق عن اه معنى الانشاء والفرق بين الانشاء وبين الخبر وعرفنا تعريف الانشاء وعرفنا ان وعرفنا ايضا اقسام الانشاء ان هناك انشاء طبلي وهناك غير طبلي ثم تحدثنا عن اه انواع الانشاء الطبلي فمررنا على الامر والنهي والمعنى والدعا -

00:00:44

وذكرنا يعني امورا كثيرة مما يتعلق بذلك اخر ما تكلمنا عنه الاستفهام ثم تكلمنا عن ادوات الاستفهام ثم قلنا ان هذه الادوات تنقسم الى ثلاثة اقسام منها ما يطلب بها التصور ومنها ما يطلب بها التصديق ومنها ما يطلب به -

00:01:05

اه الامران معا وهنا يقول والهمز للتصديق والتصور. هذا ذكرناه في الدرس السابق ان الهمزة تصلح لالاثنين وهي موضعه للتصديق وموضعه ايضا للتصور للتصديق التصديق هو ادراك وقوع النسبة التامة -

00:01:25

تمام يعني مرة اخرى لمن نسي يقول عندما تقول مثلا زيدون قائم ادراكك لمعنى زيد. هذا تصور ادراكك لمعنى قائم فقط هذا تصور ادراكك لنسبة القيام الى زيد هذا ايضا تصور -

00:01:48

طيب ما هو التصديق اذا؟ التصديق هو ادراكك لواقع القيام من زيد او عدم وقوعه وواقعه في الواقع في الخارج هذا هو هذا هو التصديق -

00:02:08

وادراك وقوع النسبة التامة. نحو اقام زيد اقام زيدون هنا تطلب انت ماذا التصديق؟ يعني هل وقع قيام زيد ام لا سؤالك اولى وقوعها نحو اما قام زيد؟ اما قام زيد -

00:02:25

واما للتصور يعني تأتي ايضا الهمزة ونطلب بها تصور الاشياء والتصور يكون في المفردات كان تتصور مفردة او تتصور معنا مفردة قائم او تتصور النسبة نسبة القيام الى زيد اه وهو ادراك المسند اليه نحو ادبس في الاناء ام عسل -

00:02:42

هنا انت تريدين ان تتصور المسند اليه ما هو؟ وانت متأكد انه يوجد شيء داخل الاناء؟ متأكد. لكن هذا الشيء اللي داخل الاناء هذا الشيء الذي هو المسند اليه ما هو؟ هل هو دبس ام عسل؟ انت تطلب تصور هذا -

00:03:05

واحيانا تستعمل الهمزة لادراك تصور المسند وتقول افي الدار زيد في المسجد فانت انت فانت هنا لا تسأل عن المسند اليه الذي هو زيد وانما انت تسأل عن المسند الذي هو الجار والمجرور -

00:03:22

تمام؟ الجار والمجرور فانت لا شك عندك ان زيدا موجود في واحد من هذين اما في الدار واما في المسجد ولكنك تطلب التعيين تطلب التعيين هل هو انا متأكد انه موجود في واحد من هذه لكن اين بالضبط؟ فتطلب تصور وجود المسند في واحد من هذين -

00:03:41

والحاصل ان التصديق ادراك الجملة بينما التصور ايش ؟ ادراك المفرد. والمفرد اما ان يكون موضوعا هو المبتدأ او محمولا وهو الخبر  
الخبر قد يكون مفردا كقائم وقد يكون جملة اسمية وقد يكون جملة فعلية وقد يكون جارا مجرورا وقد يكون ظرفا. كما عرفناه في  
علم النحو بالتفصيل - 00:04:01

ولان الهمزة تدل او تستعمل للتصور وللتصديق جعلها العلماء ام ادوات الاستفادة ام ادوات لماذا جعلوها هي الام مع ان حرف صغير  
جدا. لماذا جعلوها هي الام نقول لأنها يطلب بها التصور والتصديق - 00:04:24

بينما ما سبق من الادوات اما ان يطلب بها التصور فقط او يطلب بها تصدير فقط. واضح ؟ قال ولدالله على التصديق والتصور كليهما  
كانت ام كانت ام الادوات الاستفهام وما يليها هو المطلوب ادراكه في التصور. هذا شرحته لكم في الدرس الماظي. فالذى تدخل عليه  
الهمزة هو المسؤول عنه - 00:04:46

مثلا افهمت المسألة ما هو موضع السؤال الفعل الذي هو الفهم هذا هو موضع السؤال حصل منك فهم ام لا وعندما تقول انت فعلت  
انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم ؟ طيب هنا هو يعني اقتبس من الاية لكن لم يذكر نص الاية - 00:05:12  
انت فعلت بانية هم ليس عندهم شك ان هناك فاعل. ليس عندهم شك في وجود الاله. طيب وليس عندهم شك في وجود الفعل  
لκنهم يسألهم عندهم شك في الفاعل - 00:05:33

عندهم شك في الفاعل ليس عندهم شك في حصول هذا الحدث وهو تحطيم الاصنام ليس عندهم شك في آآ بوجود من فعله طيب  
لκنهم يسألون من الذي فعله انت همزة دخلت هنا ايش ؟ على الفاعل في المعنى - 00:05:44  
انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم اه هذا طلب لفاعل الفعل هل هو انت ام غيرك الحمزة تدخل على المسؤول عنه واما اذا قلت ارضاء  
الله طلبت رضاها مفعول به مقدم ومضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه طلبت افعل وفاعل - 00:06:03

الهمزة تدخل على المسؤول اذا المسؤول عنه هنا هو ايش المفعول به ؟ يعني السؤال هو عن المطلوب له هل انت طلبت رضا الله ام  
طلبت شيئا اخر السؤال هنا عن المفعول. اذا قد تدخل الهمزة على الفعل وقد تدخل على الفاعل وقد تدخل على المفعول والذي تدخل  
عليه الهمزة هو محل السؤال - 00:06:26

واعلم ان قولنا في مثال الفعل نحو افهمت مسأله اذا افهمت هذا التركيب ان كان سؤالا عن نسبة الفعل الفاعل كان لطلب التصديق  
وان كان سؤالا عن الواقع هل هو فهم ام غيره - 00:06:46

انا لي طلب التصور اذا والهمز للتصديق والتصور وبالذى يليه معناه حري نعم وبالذى الجار المجرور في قوله بالذى متعلق بقوله حري  
يعنى وحري وحري بالذى يليه معناه وحري بالذى يليه معناه - 00:07:02  
حريقة يعني جدير حريق على وزني فعيل بمعنى فاعل وجملة يليه هذى صلة الموصول ومعناه هذا مبتدأ وحري يعني يعني  
معناه حري بالذى يليه معناه جدير وحقيقة بالذى يليه. اي معنى الهمز ما هو معنى الهمز - 00:07:27

الاستفهام الاستفهام عن التصديق او التصور حري اي جدير وحقيقة باللفظ الذي يليه. يعني المطلوب ادراكه هو اللفظ الذي بعد الهمزة  
فان جاء بعده فعل فهو محل السؤال. وان جاء بعده فاعل فهو محل السؤال. وان جاء بعده مفعول فهو محل السؤال. كما مثلنا قبل  
قليل - 00:07:52

تمثلنا ايضا في الدرس السابق ثم قال وهل لتصديق بعكس ما غيره ؟ وهل هل وضعت ؟ لاجل التصديق فقط. نعم وهل لتصديق حطا  
لرتبتها عن رتبة الهمزة التي هي امها والتصدير كما تقدم قبل قليل هو ادراك وقوع النسبة التامة او لا وقوعها - 00:08:16  
هل قام زيد فانت هنا تسأل عن وقوع القيام من زيد ؟ هل حصل ام لم يحصل وهل زيدون قائمون نفس الشيء اما ان تدخل على جملة  
اسمية وتدخل على جملة الفعلية - 00:08:49

فالمطلوب هنا من السائل ما هو ماذا يريد ان يعرف هو ؟ هو يريد ان يدرك هل وقعت النسبة ؟ النسبة بين الشيئين بين الطرفين بين  
موسى هل هذه واقعة ام تقع - 00:09:00

يعنى هل ثبت القيام لزيد ؟ لا ليس هذا هل ثبت وقوعه هل النسبة بين هذين الامرین وقعت ام لم تقع ؟ هذا هو الذي يسأل عنه هو

00:09:12 - ونحو هل ما قام زيد

ما الفرق بين هذا المثال والسابق؟ هذا للنفي وما تقدم لاثبات. يعني يريد ان يقول لك ان هل هي وظعت للتصديق مطلقا سواء كان لتصديق الاثبات او لتصديق النفي، اذا عندما تقول هل ما قام زيد؟ ماذا تريده؟ تريد ان تدرك - 00:09:28

بعد غيابه يعكس ما مضى - 47:09:00

غبر يعني تقدم نعم غبرة شيء يعني بقي يريد ان يقول ان معنى هل الذي هو التصديق خلاف معنى ما بقي من الادوات بهذا هو يكون قد شرح لك ما يطلب به في الادوات كلها. فقال لك الهمز للتصديق والتصور - 00:10:07

ثم قال وهل لتصديق طيب ماذا بقي باقي كل الادوات الاخرى تسعة هذى ما حكمها قال ل

للتصديق والادوات التي سكت عنها الباقيه وهي التسعة كلها للتصور - 00:10:33

التصديق خلاف؟ معنى ما بقى من الادوات لان معناها التصور فقط - 00:10:54

ما هو التصور الذي هو ادراك ثبات اشياء؟ اما ادراك الم موضوع او ادراك المحمول او ادراك النسبة فقط بين الطرفين التي هي موردة الایجاب او السلب. حطا لرتبتها عن رتبة الهمزة ايضا - 00:11:09

طيب ثم قال ولفظ الاستفهام ربما عبر لامر استبطاء او تقرير الى اخره. لفظ الاستفهام  
لأنه يدل على الاستفهام او الاستطلاع

المجازية نحن نعرف ان الاستفهام هو الاستفهام السين والتاء تدل على الطلب ما معنى استفهام اي طلب الفهم استسقاء طلب طلب

يقول المؤلف هذا المعنى هو المعنى للحقيقة الاصالى للاستفهام ان تطلب به فهم الاشياء اما تصميمها اما تصميمها اه استغاثة طلب الغوث تمام؟ اذا ما معنى الاستفهام الاصالى معناه الاصالى هو طلب الفهم - 00:11:43

لكن أحياناً في كلام العرب وكذلك في القرآن - 00:12:05

يخرج لفظ الاستفهام عن معناه الاصلي واضح يعني لا يقصد به الاستفهام طيب ماذايغسل بي؟ تقصد به معان اخرى وهي قال لامر استبطاء او تقرير تعجب تهكم من تحقيربتبيه استبعاد الى اخره - 00:12:21

الجواب يعني الله عز وجل عندما يقول مثلاً للنبي عليه الصلاة والسلام الم يجدر به أن يتيماً فاوياً - 00:12:41

يطلب سبحانه وتعالى هنا الفهم وإنما هنا له معنى آخر - 00:13:00

يريد الله عز وجل تقرير هذا واثباته اه للنبي صلى الله عليه وسلم طيب وسنعرف هذه المعاني المجازية التي تستعمل لها ادوات الاستفهام. اذا دعما عرباء، دعما نعم، دعما عبد من معناه الاصل، الى، المعنى، الجديد او المعنى، المحازى، الآخر - 00:13:14

ومن ذلك قال للامر اي ان لفظ الاستفهام قد يستعمل في الامر هذا مجاز ونوعه انه مجاز مرسل. مثال ذلك الله عز وجل يقول في  
سورة ١١ عمران: هـ قال للذين اهتموا الكتاب والامم: - 00:13:39

يعني لا نحتاج ان نسألهم هل انتم اسلتم ام لا؟ الجواب معروف طيب الجواب معروف انهم لم يسلموا آآ وليس المطلوب انهم  
يذم بالله علی ۱- الله علی ۲- من ام من اسلم و ماقول لهم ها ان اسلتم في قوله : ۱۶- ۱۵: ۰۰

اـهـ نـعـمـ اوـ لـاـ ثـمـ يـنـصـرـفـ لـاـ لـيـسـ هـذـاـ المـقـصـودـ هـنـاكـ شـيـءـ اـخـرـ اـذـاـ مـاـ مـعـنـىـ اـسـلـمـتـمـ ؟ـ الـهـمـزـةـ هـنـاـ لـاـ اـسـتـفـهـاـمـ هـلـ هـيـ لـلـاـسـتـفـهـاـمـ ؟ـ نـقـولـ لـفـظـهـاـ

اذا خرج الاستفهام هنا من الاستفهام الى معنى اخر وهو الامر فكأنه قال وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلموا اسلموا واضح؟ اذا لفظه الاستفهام لكن معناه الامر فهو يأمرهم بالاسلام - 00:14:48

بعدها قال فان اسلموا فقد اهتدوا كيف ليس المراد سؤال اهل الكتاب والاميين؟ هل اسلموا ام لا طيب مثال اخر وقولك لمن تأمرك بشيء هل امتنعت هل امتنعت انت تعرف انه تعرف الجواب لكن انت لا ت يريد هذا وانما ت يريد ان تقول له امتنع - 00:15:10

امتنى فيه؟ اذا هذا هو المعنى الاول من المعانى المجازية ثم قال استبطأ اي وربما ايضا ربما ايضا يستعمل للاستفهام ولا يراد به الاستفهام وانما يراد به الاستبطاء اي عد الشيء بطيئا متأخرا استبطأ الشيء يعني عده بطيئا - 00:15:33

واضح؟ استبطأ المطر يعني عده بطيئا تأخر نزوله طيب آآ مثال ذلك قوله عز وجل الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الاستفهام في قوله الم يأن للذين امنوا لا يراد به طلب الجواب ولا طلب الفهم - 00:15:56

ولا تحصيل العلم او المعلومة. لا. وانما هو للاستبطاء يعني ان خشوع قلوبهم وتوبيتهم او قد تأخرت قد تأخرت ويعد هذا بطيئا ولذلك يقال لهم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ونزل من الحق - 00:16:18

يعني لماذا تأخرتم تأخرتم يعني استعجلوا التوبة والرجوع الى الله عز وجل مثال اخر آآ قول الله عز وجل حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله متى يا رسول الله - 00:16:42

هذا الاستفهام لا لا يراد به حقيقته وانما الاستفهام هنا المعنى الاستبطاء يعني كأنهم يقولون قد استطأنا نصر الله عز وجل. قد تأخر علينا فمتى ستأتي؟ نريد عاجلا وقولك ايضا كم دعوتك - 00:17:00

كم دعوتك؟ لكنك كنت بطيئا في الاستجابة طيب ثم قال او تقريري. هذا هو المعنى الثالث يأتي للاستفهام ويراد به التقرير. اي حمل المخاطب على الاقرار بما استقر عنده ثبوته او نفيه. يعني المخاطب يعلم ان هذا الواقع صحيح - 00:17:19

يعلم انه حصل او يعلم انه لم يحصل. تمام؟ فانت تسأله لاجل فقط ان يعترف وان يقر تمام مثله بقوله تعالى ها انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. انت فعلت هذا - 00:17:42

بالهتنا يعني قالوا لهم عباد الاصنام متيقنون ان ابراهيم هو الذي فعلها لكن يريدون ويعلمون ان ابراهيم هو الذي فعل هذا. طيب لكن لكتهم يريدون ان يحملوا ابراهيم عليه السلام على ان يقر ويعترف - 00:18:05

انت فعلت هذا بالهتنا ولعل منه ايضا المثال الذي ذكرته لكم قبل قليل سورة الصحراء يجده يتيما فاوی لم يعلم الجواب صلى الله عليه وسلم يعلم الجواب بلى ولذلك هذولا فهذا بلى - 00:18:27

فاغنى؟ بلى. كل هذا يحمي النبي صلى الله عليه وسلم على الاقرار شكر الله عز وجل تحميد الله عز وجل تذكيره بهذه النعم الم نشرح لك صدرك معلوم لم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك - 00:18:46

الذى انقى ظهرك ورفعنا لك ذكرك. الم نفعل لك كل هذه الامور طبعا المخاطبة هو النبي صلى الله عليه وسلم مقر بهذا لكن الله عز وجل والله اعلم اراد منه ان يصرح به وان يعترف به اعتراف شكر وحمد لله عز - 00:19:10

المعنى الذي بعده يأتي الاستفهام ويراد به التعجب لان التعجب يستلزم الجهل والجهل يستلزم الاستفهام طلب الفهم قوله تعالى في سورة النمل ماليا لا ارى الهدى ماليا لا ارى الهدى - 00:19:28

يعني ما الذي حصل كي لا ارى الهدى هنا هو لا يطلب الفهم وانه هو متعجب من عدم رؤيته للهدى قال انما حمل هذا على التعجب. يعني ماذا قالوا ان هنا؟ ان الاستفهام هنا ليس حقيقيا. وانما هو مجازي ومعناه التعجب. لماذا فعلوا هذا - 00:19:56

قال انما حمل هذا على التعجب وقد تقرر اه ان الحمل على المجاز فيما يتذرع فيه الحمل على الحقيقة. بناء على انه لا معنى للاستفهام العاقل نفسه يعني العاقل لا يسأل نفسه - 00:20:18

وانما يسأل غيره يعني الانسان لا يتحاور مع نفسه لا يسأل نفسه ويطلب الجواب من نفسه فلذلك قالوا اذا لما كان الانسان العاقل لا يسأل نفسه حقيقة قالوا للابد من حمل هذا التعجب اه لا بد من حمل هذا الاستفهام على التعجب - 00:20:35

وانه ما جاهز وهو لما قال ما لي لا ارى الهدى هو لا لا ينتظر الجواب من نفسه. لان العاقل لا يسأل نفسه وانما هو يتعجب من عدم

امام عينه الله اعلم ثم قال ويستعمل ايضا الاستفهام ويراد به التهكم والسخرية التحكم والسخرية وانما استعمل الافضل استفهام في التحكم اذ الاستفهام يتسبب عنه الجهل والجهل بالشيء قد يتسبب عنه التهكم والسخرية كما قاله الصبان. طيب - 00:21:09 واللاقة ما العلاقة بين هذا وهذا نقول اذ كل من الاستفهام والتهكم ناشئ عن سبب واحد عن سبب واحد نحو قوله تعالى في سورة هود صلاتك تأمرك هم لما سألهوا هذا هم لا يريدون الجواب هم لا يريدون منه ان يقول نعم - 00:21:35 تأمرني بکذا وكذا هم لا يؤمنون به هم يكذبونه. هم يستهزئون به وذلك ان شعيبا عليه السلام كان كثير الصلوة وكان قومه اذا رأوه يصلى تضاحكوا. فقصدوا بقولهم اصلاتك تأمرك - 00:21:59

به الهزا والسخرية منه لا حقيقة الاستفهام انتهى من كلام سعد هذا واضح جدا وهذى سنة الله يعني الانبياء والمرسلين والصالحين والمصلحين والعلماء على مر التاريخ انه يتهكم بهم ويستهزأ بهم - 00:22:17

لكن يعني اليوم الذين امنوا بالكافر يضحكون. في الاخرة المؤمن هو الذي يضحك ثم قال ويستعمل ايضا لفظ الاستفهام ويراد به التحقيق التحقيق لماذا؟ لأن الاستفهام كما قلنا مرارا يتسبب عن الجهل سببه انت لماذا تستفهم؟ لما تقول انت هل هل زيد في الدار؟ ما سبب سؤالك؟ سوي سؤالك - 00:22:40

والجهل الاصل انك لا تسأل عن شيء تعرفه. لذلك تذكرون في الحديث الذي في صحيح مسلم حديث الذي هو ام السنة المشهور. لما قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:04

اخبرني عن الاسلام فاخبره. لماذا قال؟ قال صدقت طيب ماذا قال الصحابة قالوا فعجبنا له يسأله ويصدقه لماذا عجبوا منه؟ لأن السائل عندما يسأل الاصل انه جاهم انت لا تسأل عن شيء تعرف جوابه - 00:23:15

واضح؟ فلما قال له صدقت تعجبوا لما قال له صدقته تعجبوا من ذلك لأن هذا معناه انه اذا كنت تعرف الجوف فلماذا تسأل ثم بعد ذلك يعني اتضح لهم انه جبريل وانه يعلم هذه الاجوبة مسبقا وانه كان يريد فقط ان يعلمهم هذه المسائل - 00:23:35

طيب اذا نقول الاستفهام ما سببه الجهل والجهل بالشيء ربما يتسبب عنه تحقيقه سبحانه الله صحيح يقول الانسان عدو ما يجهل احيانا تجد الانسان مثلا يحتقر القراءة يحتقر التعليم يحتقر الجامعات يحتقر المعاهد يحتقر آآ يعني - 00:23:56

اه اه العلم عموما احيانا يكون سبب احتقاري هذا بل ليس احيانا بل هو الاصل يعني. هو الجهل لانه جاهم هو جاهم بالعلم وبالثقافة وبالعلوم والمعارف والقراءة والكتابة هو جاهم. والانسان اذا جهل شيئا عاده واحتقره. والتحقيق هو - 00:24:20

وجعل الشيء حقيرا. تفعيل فعلوا شيء حقيرا والاستهزاء هو عدم المبالاة به وان كان كثيرا وربما يتحد محلها وان اختلفا مفهوما يعني هنا يعني هو يقول يريد ان يفرق لك بين التحقيق والاستهزاء - 00:24:40

يقول ربما يتحد محله يعني يكون محل واحد فيه تحقيق وفيه استهزاء وان اختلف مفهوما لما بينهما من ارتباط في الجملة لصحة نشأة احدهما عن الآخر. كما في عين قاف انتهى من حاجة الصبار - 00:24:58

مثاله مثل الاستفهام المراد به التحقيق ان تقول لمن تحقر شأنه من انت؟ من انت؟ هذا كثير يستعمل في زماننا من انت؟ حتى تقول هذا؟ ومن انت حتى تخطابني؟ ومن انت حتى ترد علي؟ طيب - 00:25:13

اه من انت؟ هذا السؤال هل يراد به الجواب؟ يراد به ان يقول انا زيد انا عمرو انا محمد؟ لا وانما المراد به التحقيق ثم قال ويستعمل لفظ الاستفهام ايضا ويراد به التنبية على الضلال - 00:25:31

مثاله قوله تعالى فاين تذهبون فاين تذهبون؟ الله عز وجل يخاطب الضلال والكافر اين تذهبون اولا هنا الذهاب ليس ليس حسبيا ليس حقيقيا يعني ليس المقصود انهم يسلكون طرقا معينة. طرقا حسية - 00:25:48

في مكان معروف في مكة لا وانما الذهاب هنا معنوي. يعني ذهاب في الفكر في الذهن في العقيدة ثانيا السؤال بقوله اين ليس حقيقيا؟ ايضا هو مجازي المقصود بالسؤال هنا تنبئهم على ضلالهم. مثلا ان تقول النصارى يا ايها النصارى اين تذهبون - 00:26:10 اين يذهب بكم ما هذه العقيدة الفاسدة؟ ثلاثة في واحد اشهد اين تذهبون المقصود بهذا السؤال اين تذهبون؟ اين تذهبون؟ يعني

بعقiletكم هذه كيف يقاد بكم الى الضلال والى النار - 00:26:32

اذا الاستفهام عن الشيء يستلزم تنبئه المخاطب عليه وتوجيهه ذهنه اليه اذا سلك طريقا واضح الضلالا بزعم المتكلم انا هذا غفلة من المخاطبة عن الالتفات الى ذلك الطريق فاذا نبه عليه ووجه ذهنه اليه كان تنبئها له على ظلاله - 00:26:49

اذا فاين تذهبون؟ انا انبههم على ظلالهم الاستفهام عن ذلك الطريق يستلزم توجيهه ذهنه اليه المستلزم للتنبيه على كونه ضالا قاله السيد انتهى من حاشية الصبان ويستعمل ايضا الاستفهام ويراد به الاستبعاد يعني استبعادك يعني عدك للشيء بعيدا هذا هو الاستبعاد - 00:27:10

ولانك تستبعد حصول هذا الشيء فتأتي به بصورة الاستفهام. لان كل منها لان كل منها ناشئ عن الجهل فالعلاقة هي المجاورة. قال والفرق بينه وبين الاستبطاء ان الاستبعاد متعلقه غير متوقع - 00:27:43

بينما الاستبطاء متعلقه متوقع. اذا لما قالوا متى نصر الله؟ هم لا يشكون في في مجيء نصر الله عز وجل. هم مؤمنون يقول 00:28:03

الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ فهم مؤمنون بالله مؤمنون بنصره لكنهم يعني - 00:28:20

اه يعني يريدون ان يحصل هذا كعادة الانسان يريد دائما للاشياء التي يطلبها ان تحصل عاجلا لهم طلبا حصول حصول النصر مبكرا اذا هذا ايش هذا استبطاء. لماذا؟ لأنهم لا يمانهم بالله يتوقعون حصول هذا الشيء - 00:28:47

بينما الاستبعاد الاستبعاد انت لا تتوقع حصول هذا الشيء لاحظتوا الفرق مثال ذلك مثال الاستبعاد قوله تعالى انى لهم الذكر يعني المراد استبعاد ان يكون لهم الذكر بقرينة قوله وقد جاءهم رسول مبين ان لهم الذكر كيف لهم يعني من اين سيأتي لهم الذكر والرجوع والتوبة والايمان؟ وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه - 00:29:10

كيف سيؤمنن هؤلاء قد جاءه رسول من عند الله وهو مبين واضح ومع ذلك تولوا عنه كيف سيذكرون؟ كيف سيؤمنن كيف يذكرون ويتعظون ويغفون بما وعدوا به من الايمان عند كشف العذاب عنهم؟ وقد جاءهم ما هو اعظم - 00:29:28

وادخل في وجوب الاذكار من كشف الدخان وهو ما ظهر على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الآيات البينات ومن الكتاب المعجز وغيره فلم يتذكروا واعرضوا عنه قاله السعد التبازني - 00:29:46

واضح يا شباب؟ اذا انى لهم الذكر؟ هل هذا استبطاء؟ ام استبعاد؟ نقول هذا استبعاد. لماذا حكمنا عليه بأنه استبعاد؟ لانه متعلقه غير متوقع فهو لا فهو لا يتوقع منهم ان يؤمنوا - 00:30:03

لماذا؟ لانه جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه الى اخره ثم قال ويستعمل ايضا استفهام يراد به الترهيب. الترهيب هو التخويف. مثال لذلك الم نهلك الاولين الم نهلك الاولين المقصود بهذا السؤال هو تخويفهم. الجواب بلى قد اهلكهم اذا اتعظوا. اذا خافوا مني - 00:30:17

السؤال المقصود به اخافة وترهيب الكفار. لان لان الاستفهام ينبه على جزاء اساءة الادب وهذا التنبيه يستلزم ترهيبه وتخويفه لاتصافه بها. ثم نقول ويستعمل ايضا الاستفهام ويراد به الانكار التوبويخي - 00:30:52

الانكار التوبويخي وهو الذي يقتضي ان ما بعد الاستفهام واطى وان فاعله ملوم عليه ومعاتب عليه نحو اتعبدون ما تتحتون السؤال ما المقصود منه؟ الانكار عليهم بعبادتهم لامورهم صنعواها - 00:31:13

وهو انكار توبويخي بالنسبة الى التوبويخ والتوبويخ والتعيير والتقرير واضح؟ ونسبة للتوبويخ من حيث كون التوبويخ مقصودا منه وقولنا في تعريف الانكار التوبويخي لما قلنا هو الذي يقتضي ان ما بعده واقع اي واقع في الزمن الماضي - 00:31:37

اتعبدون ما تتحتون تعبدون هنا وان كان مضارعا الا ان معناه المضي المقصود هو كيف عبادتم امورا انتم صنعتموها ينكر عليهم هذا اذا ننكر عليهم تنكر على المخاطب امرا وقع منه في الزمن الماضي - 00:32:04

او تنكر عليه امرا حصل في الزمن الحالي. طيب ايضا يستصلاح له الاية انهم عبدوا هذه الاصنام في الماضي وعبدوها ايضا في الحال فنحن اتعبدون ما تتحتون اي اتعبدون ينكر عليهم عبادتهم الان وايضا عبادتهم في الزمن الماضي - 00:32:26

او في الاستقبال مثل ان تقول اعصي ربك وانت تريد به مستقبلا واضح؟ اذا الانكار التوبيخي باختصار قد يكون لامر مضى منك وانقضى وقد يكون لامر تفعله الان وقد يكون لامر مستفعله في المستقبل. ثم قال - [00:32:48](#)

وقد استعمل لفظ الاستفهام في الانكار الابطالي اذا قبل قليل انكار توبيخي عرفناه. والتوبيخ هو التعبير والتقرير الان نقول انكار ابطالي وهو مقتضبة ان ما بعده غير واقع لاحظتم الفرق - [00:33:05](#)

اتعبدون ما تنتحتون؟ العبادة وقعت ولا لا؟ والعبادة واقعة منه حاصلة اما في الانكار الابطالي لا ما بعد الاستفهام لم يقع لم يقع والذي يدعى وقوعه هو كاذب يقال له انكار ابطالي - [00:33:26](#)

او تكذيب مثاله قوله تعالى ربكم بالبنين ما دخلت عليه الهمزة وهو الاصفاء او الاصطفاء ان الله عز وجل اختفهم هم بالبنين واتخذ من الملائكة انانا عيادا بالله هذا الكلام - [00:33:49](#)

هذا الاستفهام المقصود منه الانكار انكار معتقدهم الفاسد هذا. ما نوع الانكار ابطالي ام توبيخي تقول هو انكار ابطالي ما معنى ابطالي؟ يعني تكذيب ما معنى ذلك؟ يعني ان الله عز وجل يكذبهم في هذه الدعوة وان هذا الامر لم يحصل هذا كذب - [00:34:14](#)  
اذا هذا كذب لم يحصل في الزمن الماضي وانا في الحال ولن يحصل طبعا في المستقبل ايضا انلزمكموها هذا هذا انكار ابطالي في الحال وفي المستقبل وقول الناظم انكار ذي توبيخي ذي بمعنى صاحب اي صاحب توبيخ. طيب تمررين واذا سألت كم جملة المعاني التي تستعمل فيها ادوات الاستفهام؟ الجواب - [00:34:36](#)

وهي كثيرة ذكر النظم منها هنا احد عشر بسرعة الامر نحو اسلتم اي اسلموا. الاستبطاء كم دعوتك؟ التقرير انت فعلت هذا التعجب ما لي لا ارى الهدى التحكم وصلاتك تأمرك - [00:35:15](#)

التحقيق من انت؟ من انت التنبية فاين تذهبون؟ التنبية على الضلاله. الاستبعاد انى لهم الذكرى. الترهيب الذي هو التخويف اه الم نهلك الاولين؟ الانكار التوبيخي اتعبدون ما تنتهتون؟ الانكار الابطالي افاصفاكم ربكم بالبنين - [00:35:34](#)

اتخذ من الملائكة انانا الله اعلم. طيب بقى معنا البيت الاخير من هذا الباب اسأل الله عز وجل اه لا بقى معنا بيتان بقى معنا بيتان ونختتم ان شاء الله هذا الباب. يقول الناظم رحمة الله تعالى وقد يجيء امر ونهي ونداء في غير معناه لامر قصد. يعني ان الامر والنهي والنداء - [00:35:52](#)

قد يخرج كل منها عن معانيها الاصلية ان الاستفهام قبل قليل ورجع عن معناه الاصلية الى معان كثيرة رأيتها قبل قليل نقول لك الان كما خرج الاستفهام وكذلك يخرج الامر - [00:36:15](#)

كمخرج الاستفهام فكذلك يخرج النهي كما خرج الاستفهام عن معناه الاصلية كذلك يخرج النداء. اذا هذى الامور الثلاثة الامر والنهي والدعاء تخرج عن معناها الاصلية وتأتي لمعان اخر. اما معنى الامر - [00:36:33](#)

والنهي والدعاء الاصلية فقد شرحناه في الدرس السابق الامر معروف هو طلب الفعل آآ على وجه الاستعلاء بصيغة افعل او غيره مما شرحناه بالتفصيل. النهي طلب الكف اما النداء فهو رد الاقبال. هذه المعاني الاصلية - [00:36:46](#)

نقول تخرج عن هذا عن معناه الاصلي لامر قصد اي لغرض من الاغراض اما الامر فيأتي لمعان كثيرة تجوزا به عن ذلك المعنى. مثلا يأتي الامر ولا يراد به طلب الفعل - [00:37:02](#)

على سبيل الوجوب وانما يأتي الامر ويراد به الاباحة ذلك قوله تعالى وكلوا ما رزقكم الله الامر هنا للوجوب الذي هو معناه الاصلي طلب الفعل على وجه الالزام الامر. الامر يكون فيه الزام - [00:37:20](#)

هل هنا هل هنا الامر بالاكل على سبيل الالزام والوجوب؟ الجواب لا طيب ما ما معنى الامر هنا؟ نقول معناه معنى المجازي ما هو المعنى المجازي هذا؟ الاباحة يعني كأنه قال ابحث لكم ان تأكلوا ما رزقكم الله - [00:37:38](#)

بياح لكم ان تأكلوا ما ذكر طيب الثاني التهديد كما في قوله تعالى اعملوا ما شئتم هل معناه انهم يذهبون ويعصون ويفعلون ما يشأون؟ لا هذا تهديد وتقوية وهذا اسلوب من اساليب العرب - [00:37:55](#)

مثل ان تقول لابنك اهمل اهمل في دروسك. اهمل العب العب هل انت تريد منه ان يهمل في دروسه وانما انت تهدهه كانك تقول له

افعل هذا وسترى نتيجة فعلك. اعملوا ما شئتم - 00:38:10

اعملوا ما شئتم وسترون كيف سيكون جزاً لكم في الآخرة. تهديد ليس المقصود به طلب الفعل الثالث التعجيز قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله. هذا تعجيز لهم لا يستطيعون ان يفعلوا هذا - 00:38:30

لو ذهبوا ينفذون الامر لا يستطيعون الرابع التسخير كونوا قردة خاسئين اي اه حولهم الله عز وجل مسخهم تمام اه يعني حولهم الى قردة. اذا كونوا قردة خاسئين تمام آآليس المقصود به ان يذهبوا هم ويصبحوا هكذا بل المقصود هو يعني تحويلهم الى هذه الهيئة -

00:38:45

كونوا قردة خاسئين الخامس التسوية لقوله تعالى انفقوا طوعا او كرها. يعني لا فرق اي سواء انفقتم طوعا او انفقتم كرها لا فرق اذا المراد بالامر هنا التسوية بين الطرفين بين الطواعية والكراء - 00:39:15

يعني مثل ان تقول اه تكلم جالسا او واقفا يعني لا فرق نسوي بينهما استهدف الاهانة ذق انك انت العزيز الكريم هذا الفعل الامر هنا للاهانة اهانة هذا الكافر. عيادة بالله. ايضا انك انت العزيز الحكيم انك انت العزيز الكريم هذا تهمك به - 00:39:34

السابع الاحتقار قوله تعالى القوا ما انت ملقون ايش يعني؟ ماذا سيحصل؟ الغوا ما انت وقود احتقارا لما سيلقونه وانه لا شيء امام آآ معجزتها موسى الثامن التعجب اسمع بهم وابصر. يعني ما اسمعهم وما ابصرهم - 00:40:02

انا اسمع هذا صيغة افعل افعل به هذى من صيغ التعجب عند النهويين اذا لا لفظه لفظ الامر لكن معناه التعجب وهذا شرحناه في شرح قطر ندى واورد ابن هشام هذه الاية بعينها - 00:40:20

اذا كما ترون الان الامر خرج الى ثمان معان كلها لا يطلب بها طلب فعل الشيء وانما لها معاني مجازية اخرى كما رأيتم اما النهي فيؤتى به لاغراض كثيرة منها التهديد مثل ان تقول لابنك لا تدخل لا تذاكر - 00:40:36

لا تذاكر. طيب لا تصلي لا تصدق وانت ماذا تريده به؟ تهديده. كان يقول السيد لعبدة لا تتمثل لامری لا يشك في كونه مستعملا في غيره فان السيد لا يريد من عبده عدم الامتثال. والعلاقة بين التهديد وبين النهي يلزم التهديد والتخويف. فتأمل منصفا -

00:40:54

ومنها ان يأتي النهي ولا يراد به طلب الترک وانما يراد به الدعاء. مثل ربنا لا تؤاخذنا نحن لا ننهى ربنا عز وجل سبحانه وتعالى وانما ندعوه بان لا يغادرنا - 00:41:18

ثم نقول وقد تستعمل اي يستعمل النهي اه نعم استعمل الالتماس وذلك اذا كانت من المساوي هذا شرحته لكم درس سابق قلت لكم طلب من المساوي الى المساوي يقال له التماس من ادنى الى - 00:41:32

اعلى دعاء من اعلى الى ادنى امر طيب اذا كانت بالمساوي بدون استعلاء وتخضع كقولك لشخص يساويك في المنزلة لا تعصي ربك ايها الاخ هذا التماس منك طيب هذا هنا النهي هو معناه الالتماس - 00:41:48

والامر ايضا يأتي الالتماس مثل ان تقول لزميلك في المدرسة اعطي قلما. انت لا تأمره وانما تلتزم منه هذا والعلاقة بين بينهما وبين النهي الاطلاق لأن النهي موضوع لطلب الكف في استعلاء فاستعمل في مطلق الكف على جهة المجاز المرسل - 00:42:07

طيب ننتقل الى الامر. لا فرغنا من الامر فرغنا من النهي بقى ماذا؟ النداء. النداء اصله معناه الحقيقى هو طلب الاقبال. يا زيد اى اني ادعوك اي اقبل عليه لكنه يخرج عن هذا المعنى ويأتي لمعان اخرى مجازية. منها الاغراء - 00:42:26

والاغراء هو الحث على لزوم الشيء لقولك لمن تظلم اليك يعني اظهر لك ظلما الغير له وبث الشكوى به يقول له يا مظلوم خذ بحقك يا مظلوم هو يعلم انه مظلوم. وانت لا تريده منه ان يقبل عليك وان يأتي عندهك - 00:42:43

ليس المقصود به نداؤه هنا وانما استعملت انت هذا النداء وانت تريده به الاغراء يعني ان تحثه يريد اغراوه على زيادة التظلم نعم زيادة الشكوى وان يأخذ حقه والعلاقة بينهما ان الاغراء ملزم للاقبال اذا لا معنى لاغراء غير ذلك المقبول معنى بان يكون - 00:43:07 اه بحيث لا يسمع طيب ويأتي النداء ويقصد به المدح نحو يوسف ايها الصديق يا من نمدحه بهذا. فالنداء هنا مقصود به المدح مدحه بالصدقية ويأتي للترجم كانت تقول يا مسكين - 00:43:30

ويأتي للذنب كأن تقول يا فاسق هذا كثير عند العام يستعملون نداء للذنب والسب ويأتي الاستغاثة نحن يا الله ويأتي للتعجب نحو يا للماء نعم تعجا من كثرته او حلاوته - 00:43:48

اه والتضجر نحو يا ولدي لم فعلت كذا والتحسر والتحير كما في نداء الاطلال ومعاهد الاحبة نحو قوله الا انعم صباحا ايها الطل  
البالي هذا البيت وهل يعمل من كان في العسر الخالي او كما قال ؟ الى غير ذلك مما يطول ذكره - 00:44:07

كنداء المتوجع منه نحن يا مرضي يا مرضي ويا سقمي. هذا متوجع منه. او المتوجع عليه نحو رأسي هذا كله يعني واضح  
وكثير منه مر معنا في كتب اخرى - 00:44:29

تمرينكم جملة الاغراض التي يعبر عنها بالامر مجازا؟ نقول كثيرة لكن مشهور منها ثمانية طيب مرت معنا الان اه اذا سئلتكم  
الاغراض التي يعبر عنها بالنهي مجازا؟ نقول كثيرة ايضا - 00:44:46

لكن المشهور منها ثلاثة تهديد دعاء التماس النداء اغراضه كثيرة المشهور منها عشرة ثم نختتم بهذا البيت قال وصيغة الاخبار تأتي  
لطلب احتفالنا وحرص وحمل وادب. صيغة الاخبار ليس الاخبار الاخبار صيغة الاخبار تأتي - 00:44:59

طلب لفال نوح وحمل وادب بفتح الهمزة جمع خبر والخبر عرفناه مرارا بانه ما احتمل الصدق والكذب لذاته. اين عرفناه ؟ في باب  
الاسناد الخبري صيغة صيغة ما معنى صيغة يعني التركيب. يعني ما ترکب من الحروف والحركات والسكنات - 00:45:23

فيقول صيغة الخبر قد يقصد بها معنى الطلب هذا كثير في القرآن وفي السنة وفي اشعار الاعراب. وفي نثرهم وحتى في كلامنا حتى  
في اللهجة العامية نستعمل جملة خبرية ونورد به الانشاء - 00:45:44

استعمل جملة انسائية نريد به الخبر تمام اذا صيغة الاخبار هي الجملة الخبرية تأتي ويراد بها الانشاء لماذا نفعل هذا؟ قال لفال اي  
للغرض من الاغراض الاتية اولها الفال الفال بدون همزة هذا للتسهيل - 00:46:00

اصله فأل يعني ان صيغة الخبر قد يتزوج بها فتخرج عن معناها ويزيل الطلب في صورتها لغرض من الاغراض المذكورة في النظم.  
منها قصد التفاؤل بلفظ الماضي على تحقق وقوع المطلوب منه. مثاله مشهور جدا كقولهم - 00:46:28

وفقنا الله التقوى وفقنا الله تقوى او للتفوى مثلا وفقنا الله هذى جملة خبرية ماضوية وفقنا هذا فعل ماضي الله عز وجل وفقنا الى  
الان لا نحن نرجو ان الله عز وجل يوفقنا - 00:46:47

انت لما تقول وفق وفقنا الله واياكم لو تتأمل فيها ترى هذى جملة خبرية ماضوية من وفق فعل ماضي كيف تقول ان الله وفقك وانت  
وانت لا تدري الى الان هل هو وفقك ام لا. نقول تفاؤلا - 00:47:11

فاذ لفظه لفظ الخبر لكن معناه الانشاء. ما نوعه من انواع الانشاء؟ نوعه اه الدعاء كانك تقول اللهم وفقنا هذا امر والامر هنا  
معناه ليس على ظاهرهما وانما هو للدعاء لانه من ادنى الى اعلى فهو الدعاء. لكن تأدب على الله - 00:47:29

قلقوا الأمر نقول الدعاء اذا عدلنا عن صيغة الامر الذي هو انشاء وذهبنا الى صيغة الفعل الماضي الذي هو خبر. لماذا فعلنا هذا تفاؤلا  
ويقينا منا وحسنا للظن بالله عز وجل بان هذا الامر سيقع - 00:47:53

قاله اليعقوبي وظاهرة من العلاقة بين الخبر والطلب يعني ما الذي سوغ لنا ان نستعمل هذا مكان هذا او هذا مكان هذا؟ ما الذي  
سوغ لنا ان نتلاعب هذا التلاعب - 00:48:17

انا العلاقة بين الخبر وبين الطلب والظدية يعني ان الخبر الطلب ضد الخبر ويوجد علاقة بينهم وهي ظدية والتفاؤل تعريفه  
وادخل السرور في قلب المخاطب كأن يقصد طلب الشيء - 00:48:30

اه وصيغة الامر هي الدالة عليه طيب الى اخره ثم قال واعلم ان الخبر اي صيغته ليست من صيغ الانشاء قد تستعمل المراد بها الانشاء  
وذلك اما للتفاؤل. مثال اخر للتفاؤل شباب مثل مشهور جدا كأن تقول غفر الله لك. غفر فعل ماضي - 00:48:48

ما يدريك ان الله قد غفر له في الزمن الماضي؟ هذا غير صحيح. لم لا نعلم وقوعه يقينا طيب اذا ما معنى غفر الله لك؟ معناه اسأل  
الله ان يغفر لك - 00:49:07

استعملت صيغة الماضي الذي هو خبر وانت تريده به الانشاء وهو الدعاء اذا غفر الله لك ابلغ من ان تقول رب اغفر له فان صيغة غفر

اصلها للمضي والماضي لا يتعلق به الطلب - 00:49:20

التعبير عنه بذلك يحصل به تفاؤل ومسرة ولقصد التفاؤل التفاؤل العرب دائماً تحرص على التفاؤل وله في هذا أساليب كثيرة من ضمنها انهم مثلاً يسمون الغلابة يسمونه الصحراء الخالية يسمونها مفازاً مشتقة من الفوز. مع أنها نسبة مفازة بل هي مهلكة. طب لماذا سموها بهذا الاسم؟ تفاؤلاً - 00:49:36

العطشان يسمونه ناهلاً تفاؤلاً الذي من الحياة أو العقرب وغيرها يسمونه سليماً كذلك الأعمى أو الكفيف يسمونه مبصراً. كل هذا تفاؤلاً هذا هو المعنى الأول الذي نستعمله وهو التفاؤل. المعنى الثاني قال أو حرص يعني يؤتى بصيغة الخبر - 00:49:57 للحرص أي لاظهار الحرص والرغبة في وقوع المطلوب والحرص تعريفه هو شدة الرغبة في وقوع المطلوب لأن الطالب للشيء إذا عظمت رغبته في شيء يكتثر تصوره إيه ربما يخيل إليه حاصلاً أي يخيل له - 00:50:30

يختيل له غير الحاصل حاصلاً. والمعنى أن الطالب لشيء إذا عظمت رغبته فيه كثرة تصوره له صحيحة؟ يفكر فيه كثيراً وانقضت صورة مطلوبه في خياله فيختيل له أن مطلوبه الغير حاصل - 00:50:49

من متى؟ من زمان ماض يعبر بالماضي المفيد للحصول للدلالة على الحرص في وقوعه لأن التعبير بصيغة الحصون يفهم منه تخيل الحصول الملزم لكثرة التصور الملزم لكثرة الرغبة والحرص في وقوعه - 00:51:07

هذا كلام الدسوقي. مثال ذلك تقول رزقني الله لقاءك رزق فعل ماضي لو أخذنا بظاهره ظاهره إنك تخبره بأن هذا الأمر قد حصل وانتهى لكن الواقع أن هذا الأمر لم يحصل بعد - 00:51:26

وانما أنت ترجو أن يحصل في الزمن المستقبل. إذا لماذا أنت بارك الله فيك عبرت عن المستقبل بالماضي لماذا استعملت يعني صيغة الخبر وانت لا تريده الخبر وانما تريده الطلب - 00:51:45

الذي هو الانشاء نقول للحرص يعني لتبيين له شدة حرصك على حصول هذا الشيء. حتى كأنه قد مضى وانتهى وهو لم يحصل وانتهى إلا أني كنت حريص عليه ولا لاني كنت أفكر فيه كثيراً - 00:52:04

ولأن أنا كنت أفكر كثيراً في لقاءك والانسان إذا فكر في شيء كثيراً إذا الإنسان إذا كان مهتماً بشيء ورغبته فيه عظيمة كثرة تفكيره فيه فانا لاني حريص على اللقاء، كنت أفكر كثيراً في هذا. ولما فكرت في هذا كثيرة ارتسمت صورة لقائي بك في ذهني - 00:52:21

يخيل إلى أني قد رأيتك ولقيتك وأنا في الواقع لم القاك بعد ولذلك عبرت عن لقائي بك بالزمن الماضي. شيء عجيب يا أخوان. شيء عجيب. أرجو أن تتأملوا في هذا الكلام - 00:52:45

يعني معظم معظم هذه اللغة طيب المعنى الثالث قال وقد تأتي صيغة الخبر بلفظ الخبر وهي في الحقيقة إنشاء والغرض والنكتة هو الحمل ما معنى الحمل؟ حمل السامع على تحصين المطلوب - 00:53:02

لقولك بحضرته لشخص آخر جئناه فلاناً يأتينا معك أنت تريده أن تحصل على تحصيل المطلوب طيب الرابع والأخير قد يؤتى بصيغة الخبر ومعناه إنشاء والنكتة من ذلك هو التأدب مع المخاطب - 00:53:21

لماذا؟ لأنه لا يليق أن تخاطب المخاطب بصيغة الأمر وهذا يكتثر مع الامراء والوزراء واصحاب الجاه نعم ورب العالمين سبحانه وتعالى يعني يعني أولى بذلك آآآ نحن أن تقول للأمير مثلاً أنت تكلمه - 00:53:50

فانت لا تستطيع ان تقول للأمير اقضي حاجتي اعطي مالاً. لأن هذى صيغة أمر وهي لا تليق فماذا تفعل؟ تترك صيغة الأمر الذي هو إنشاء وتدهب إلى الخبر وتقول للأمير - 00:54:10

الأمير المؤمنين يقضي حاجتي يقضي حاجة زى هذى صيغة خبرية استعملتها تأدباً. فقد تأدب الطالب مع الأمير بترك مواجهته بصيغة الطلب لاشعارها بالاستعلاء. لأنه لا يليق أن يقول للأمير يا أمير - 00:54:24

المؤمنين اقضى حاجتي يقول له اخرجوا طيب تمرينكم جملة الأغراض التي يعبر فيها بالخبر عن الطلب الجواب جبنتها كثيرة. ذكر الناظم منها أربعة الأول التفاؤل لتحقق المطلوب ذكر الماضي - 00:54:41

نحن وفقنا الله واياكم للتفاؤل مثلاً. الثاني افاده الحرص والرغبة في حصول المطلوب بذكر الماضي. انه رزقني الله لقاءك ثالث حمل

السامع على الاتيان بالمطلوب بذكر الخبر قوله بحضوره السامع لشخص اخر - 00:55:01

زرنا غدا فان فلانا يزورنا معك. وهي نغزة. يعني فهمتوا قصدي؟ يعني اياك يعني واسمعي يا جارة ويريد به الرجل الاخر يريد ان يسمع فهو جاء به بصيغة الخبر حملة للسامع على تحصيل الزيارة. فان فلان يزورنا معك - 00:55:19

يعني كأنه يقول يا فلان زرنا الرابع التأدب مع المخاطب بترك صيغة الامر المفيدة للاستعلاء لانه لو قال للامير اقضي حاجتي اقضي هذا افعل وصيغة افعل الاصل فيها انها تكون مع استعلاء. ولا يليق ان يستعلي على الامير - 00:55:38

ولذلك يعدل عن الامر ويأتي به بصيغة الخبر فيقول امير المؤمنين او امير المؤمنين يقضي حاجتي وبهذا تكون قد انتهينا الباب السادس وهو باب الانشاء في الدرس القادم سنتكلم عن باب جديد وهو باب عظيم جدا في علم البيان - 00:55:54

وهو باب الفصل والوصل ان شاء الله تعالى هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:56:12